مشعل: فريق رام الله يمعن في الكذب ولم يعد أمينًا على مصالح الشعب الفلسطيني

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

12/10/2009

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل أن فريق سلطة رام الله برئاسة محمود عباس المنتهية ولايته يُمعن في الكذب، وأنه لم يعد أمينًا على مصالح الشعب الفلسطيني، مطالبًا بمحاسبة المسؤولين عن فضيحة تأجيل "تقرير غولدستون".

وأوضح مشعل في كلمة له في ختام أعمال ملتقى الجولان الدولي بمشاركة 1428 شخصية من 55 دولة عربية تحت عنوان "الجولان عائد" اليوم الأحد (11-10) أنه لأول مرة يصدر تقرير دولي يدين الكيان الصهيوني بعد عدوانه على قطاع غزة، إلا أنه ظهر فريق فلسطيني يوفر الحماية للاحتلال وينقذه من إدانة المجتمع الدولي.

كما هاجم مشعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وقال: "إنه يعطينا كلامًا ويعطي عدونا أفعالاً"، مؤكدًا أنه بارك العدوان على غزة قبل تسلمه الرئاسة.

وشدَّد مشعل على أن حركة "فتح" تستحق قيادة أفضل من تلك التي تأتمر بإمرة الجنرال الأمريكي "كيث دايتون"، وتعمل على كبح المقاومة، وتحرِّض الاحتلال الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني بعد التصريحات التي أدلى بها أفيغدور ليبرمان حول مطالبة السلطة للاحتلال الصهيوني باجتياح غزة، وإسقاط "حماس"، والتي لم يقم أي أحد في سلطة رام الله بنفيها.

وحول المصالحة الفلسطينية أكد مشعل أنه "لا مصالحة على حساب الثوابت الفلسطينية"، مشددًا على أن حركته تريد المصالحة لترتيب البيت الفلسطيني في إطار السلطة ومنظمة التحرير، وفق قاعدة الديمقراطية والانتخابات الحرة، ولتحقيق التوافق على البرنامج السياسي الوطني على ضوء آليات القرار السياسي.

وأضاف: "نريد المصالحة لبناء المؤسسات المنظمة والسلطة التي طرأت على الواقع؛ لجعلها في خدمة الشعب الفلسطيني، ولمقاومة الاحتلال، وليس لجلد صدور الفلسطينيين والمقاومة"، موضحًا أنهم يريدونها رأفةً بالشعب لرفع الذريعة التي يجوَّع بها قطاع غزة وتسجن بها أحراره بالضفة الغربية المحتلة.

وأكد مشعل تمسك حركته بطريق المقاومة، وأنها لن تفرِّط في حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته، ولن تفرِّط في القدس، ولن تقبل حجر "استيطان" واحدًا على الأراضي الفلسطينية.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام